

توقيف 3 أشخاص وراء صواريخ «المجيدية»

بيروت: أوقفت مخابرات الجيش اللبناني ثلاثة أشخاص في منطقة العرقوب في الجنوب الشرقي، يبدو أنهم وراء وضع الصواريخ التي اكتشفت في أراضي بلدة المجيدية الحدودية قبل بضعة أيام.

مشاركة لبنانية رمزية بفريق المراقبة العربي.. وتوقيت كلام وزير الدفاع عن دخول القاعدة يثير ريبة المعارضة

الحريري التقى أردوغان: سأهني الشعب السوري قريباً بسقوط النظام

البحث والمناقشة، وفي رد غير مباشر على مواقف عون، شدد رئيس الحكومة السابق سعد الحريري على ان السلاح يجب ان يكون بيد الجيش والقوى الامنية التي من واجبها الدفاع عن لبنان. الحريري الذي زار انقرة امس والتقى كلا من وزير الخارجية احمد داود اوغلو ورئيس الحكومة رجب طيب اردوغان، اعتبر في تصريح له امس، انه عندما ينتهي الاستقواء بالسلاح لن يكون حزب الله اقوى من الدولة.

واكد الحريري عبر موقع تويتر انه ليس هناك اي اتصالات بينه وبين حزب الله، وقال انه سيهني الشعب السوري قريباً بسقوط النظام، واعتبر ان العراق الجديد لن يحكم بعقلية غالب ومغلوب، كما تتم ادارته الآن.

كثمة المستقبل النيابية توفقت في اجتماعه الاسبوعي امام الجمهور المسلح والإشكالات المتقلبة في بيروت وجددت المطالبة بجعل العاصمة مدينة منزوعة السلاح.

بدوره، شد الأمين العام لتيار المستقبل احمد الحريري في احتفال تكريمي لأطباء المستقبل على بناء الدولة القومية بوحدة لبنان.

وقال الحريري ان الاعتداء على اليونيفيل هو لدفعها الى المغادرة حيناً، والأحداث المنقطة في مخيم عين الحلوة وصولاً الى شوارع بيروت احياناً تشكل مظاهر عمل مستمر يستهدف دور الدولة.

● **بيروت - عمر جنبير**

مع سورية، وبعضها في منطقة عرسال البقاعية.

«المنار»: مخاوف من المخيمات الحدودية

واستناداً الى معلومات غصن، قالت قنسة «المنار» الناطقة بلسان حزب الله ان المخاوف حيال مطالب البعض في لبنان بإنشاء مخيمات حدودية للاجئين السوريين تتلظى تحت العنوان الانساني وتكون مهمتها الاساسية تدريب الراعي. وترافقت معلومات وزير الدفاع اللبناني هذه مع صدور قانون رئاسي سوري باعدام كل من يهرب السلاح او يتاجر به من اجل استخدامه في أعمال ارهابية.

وفد بكركي وعون عند نصرالله

في غضون ذلك، استقبل الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله وفداً من المطارنة الموارنة بتكليف من البطريرك بشارة الراعي. ووصف أحد أعضاء الوفد المطران سمير مظلوم اللقاء بأنه جيد جداً، وصريح، وقال ان البحث تناول الاوضاع في لبنان والمنطقة.

وكان نصرالله التقى مساء رئيس كتل الاصلاح والتغيير العماد ميشال عون الذي استقبل اللقاء بالاعلان عن السير بالملحقات المالية امام النيابة العامة، كما انتقد اجتماع نواب بيروت والمطالبة بجعلها منزوعة السلاح، مطالباً باعلاء المشروع الارثوذكسي للانتخابات فرصة



الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله مستقبلاً الجنرال ميشال عون والوزير جبران باسيل والمعاون السياسي للسيد والمسؤول الأمني في حزب الله (محمود الطويل)

عن تسلسل عناصر من القاعدة من خلال هؤلاء اللاجئين ما فهم أنه تهديد لإجراءات مشددة بوجه السوريين من اهل المعارضة السورية.

توقيت كلام غصن

وعرض الوزير غصن هذا الامر على مجلس الوزراء، الا ان مصادر المعارضة استبعدت اي اجراء لبناني رسمي وعلني في مجال التضييق على المعارضين النازحين، والذين تحولت مستشفيات المناطق اللبنانية الى ملاذ لجرحاهم. حزب الله اعتبر في كلام وزير الدفاع مصداقاً لما كان يقال من خلال حديث وزير الدفاع فايز غصن المحسوب على تيار المردة

وحساباته الجنوبية والبقاعية، فإن المصادر المعارضة ترى لـ «الأنباء» ان الدعم السوري للحكومة اللبنانية القائمة سيسكون قادراً على التغلب على كل الاصطفاقات الداخلية الضاغطة بوجه الوسطيين فيها، فتاعة من دمشق بالحكمة القائلة: عصفور في اليد ولا عشر على الشجرة. بيد ان الاصطفاقات المطروح سيسكون قادراً على الامسك بمصير العمل الحكومي في القضايا الداخلية والخارجية، خصوصاً ما يتعلق بالشأن السوري، والضغط الامنية الظاهرة على اللاجئين السوريين، من خلال حديث وزير الدفاع فايز غصن المحسوب على تيار المردة

جنبلاط. وكان هؤلاء يأملون ان ينضم الرئيس بري الى هذا السرب، ويبدو ان ذلك مازال ميكراً، طبقاً لحسابات الطقس السوري وفق مصادر في المعارضة لـ «الأنباء».

هذه المصادر لم تفقد الرهان على ذلك، وفي تقديرها ان حزب الله لن يغامر في ظل الاوضاع السورية المأزومة والايوائية المتدهورة اقتصادياً، وبالتالي فان حالة الصراخ التي تظهر في بعض الاحيان ستبقى من دون مفعول على الارض.

مصادر لـ «الأنباء»: عصفور الحكومة بائد

ويعمزل عن موقف حركة امل، التي لرئيسها ظروفه

اللبناني خاصة ستطرح للتداول في مجلس الوزراء قبل الشروع بالتففيذ.

تشاغل واصطفاقات

الى ذلك، فإن لبنان المختلر على ضفة نهر التطورات السورية المتسارعة يتشاغل بالبحث عن كيفية التوصل الى مرسوم تصحيح الامور من دون خطر رده من مجلس شوري الدولة مرة اخرى، فيما اكثرية الوزراء تعمل جاهدة على تشكيل «ترويكا» اكثروية من حزب الله والتيار العوني وحركة امل بمواجهة الوسطيين الجدد المشكلين من تحالف الرئيس ميشال سليمان ونجيب ميقاتي والنائب وليد

يعيش لبنان استحقاق التحولات العربية، خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يدعو في قمة مجلس التعاون الى الانتقال من التعاون الى الاتحاد في مواجهة ما وصفه بالخطر الايراني، والجامعة العربية تواجه لأول مرة اختبار فرض هيبتها في سورية، وقد وصف الأمين العام للجامعة نبيل العربي مهمة المراقبين العرب بالمجهولة، والمعارضة السورية تحذر من «خداع النظام»، فيما النظام يواجه للمرة الاولى تجربة وجود قوات عربية بقيادة لواء سوداني على ارضه لمراقبه سلوكه واختبار التزامه واحصاء اسفاسه، ان استطاعت الى ذلك سبيلاً.

المخاوف على المراقبين ليست اقل منها على الوضع السوري برمته، والخلاف الراهن يتناول تحديد دورهم، فالمعارضة ومن خلفها دول الجامعة تريد دوراً حاسماً يتهدد بالواقع، والنظام يسعى لتقريب هذا الدور من خلال الفصل بين بروتوكول المراقبين والمبادرة العربية، والذي عمليا هو جزء منها.

مراقبون لبنانيون

ولبنان مدعو للمشاركة في عملية ادمع العربية، وقد اعلن وزير خارجيته عدنان منصور ذلك، علماً ان هذه المشاركة ستكون رمزية، خمسة عسكريين وعدد من الحقوقيين، وكفى الحكومة شر الناي بالنفس او الانكفاء عن المشاركة. على ان مهمة المراقبين والفريق

السفير السوري رداً على الفيصل: على الإخوان العرب قراءة الأمور بدقة

وبحوار داخلي سيثمر وفاقاً أكثر قوة، وسورية تطمئن شعبها وانشقاعها واخوتها وكل الغيورين على دور سورية الذي استهدفته هذه الحرب الكونية التي ارادوا لسورية بها ان تضعف لكي تمر المشاريع التي لا تريد خيراً لهذه المنطقة.

وختم بالقول: اصغيت الى قراءة المفتي قباني للأحداث وحرصه على الحوار الإسلامي - الإسلامي، والإسلامي - المسيحي ورفض كل مظاهر الفتنة التي تنعكس سلباً على الأمة كلها وعلى المنطقة.

● **بيروت - خلدون قवास**

رد السفير السوري في لبنان علي عبدالكريم علي وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل بالقول: نحن بخير ونرجو لانشقاع العرب ان يقرأوا ويعيون تزي الأمور على حقيقتها وهذا ما يرضي سورية، سورية بخير ونتمنى للاخريين ان ينظروا الى الأمور بعين تری وتسمى الأشياء بمسمياتها.

وقال بعد لقائه مفتي لبنان الشيخ د.محمد رشيد قباني بعد الموافقة على توقيع البروتوكول لإرسال بعثة المراقبين العرب الى سورية، الراجح ان شاء الله دائماً السلم الاهلي والوثام وسورية، سورية بخير وهي تقوم باصلاحات مستمرة

«أنصار الله» تنكر علاقتها بـ «جند الشام»

وقد قدمنا الغالي والغبيس لخدمة أهلنا والدفاع عن قضايانا العادلة لأننا نعتبر ان الصراع الداخلي ومن أي جهة كان لا يخدم سوى العدو الصهيوني، عوضاً عن ذلك يعلم ويدرك كل الشرفاء والأصدقاء أننا دوماً من يسارع الى نزع فتيل الفتنة وان كل ما ورد من اتهامات باطلة بحقنا نعرف مغزاه ومحناه ولن ينطلي على أحد لأن مثل هذه الأبواق الماجورة معروفة وان حركتنا هي حركة مقاومة وليس لنقوية طرف دون آخر لأننا ندرک طبيعة المرحلة وان من يدخل في أتون هذه الفتنة هو الخاسر والذي يدفع الثمن هو شعبنا..

ونقول لهؤلاء: مهما كان إعلامكم مغرضاً فلن نتحون عن درب الجهاد والمقاومة وسنبقى صمام أمان لشعبنا ومخيمتنا مهما تعاطفت الفتنة وكثرت المؤامرات. ينكر ان حركة «أنصار الله» على خط حزب الله.

● **صيدا - مخيم عين الحلوة**

انكرت حركة «أنصار الله» الاصولية الفلستينية التي يقودها جمال سليمان في مخيم عين الحلوة، ما يتردد عن تمويلها لحرقة «جند الشام» المسؤولة عن الاغتيالات الحاصلة في هذا المخيم. وادعت هذه الحركة ما وصفته بالبيان التوضيحي تعليقا على ما أوردته إحدى الفضائيات من تفليق للحقائق وإشعال نار الفتنة، جاء فيه:

يهمنا نحن في المقاومة الإسلامية ان نؤكد للجميع ان حرصنا على شعبيتنا وقضيتنا لم يسفنا عليه أحد وان المزامع المدسوسة والحركة وأميتها العام ليع محض اقتراءات لا تمت للواقع بصلة ويعلم العدو والصديق ان حركتنا هي حركة مقاومة تتسخر كل طاقاتها لمنع الفتنة وإخماد نارها ونهب القتل والعتف واللجوء الى الحوار الهادف والبناء لما فيه مصلحة شعبنا وأمن مخيمنا لأننا صمام أمان لجميع القوى والفضائل.

معتبرا بالتالي ان المطلوب كيدل عن تخفيض عيد «اليونيفيل» هو تفعيل دور الجيش اللبناني واعطاؤه صلاحيات استثنائية في يتمكن من ضبط الأمن في الجنوب بشكل فعلي يبعد عن لبنان خطر الانزلاق الى مواجهات تكبده المزيد من الخسائر البشرية والاقتصادية والمالية، مستندركا بالقول انه وبالرغم من ان الصوت الاكثري في الحكومة غير مستعد وانساب استراتيجية لتفعيل دور الجيش في الجنوب، الا ان على الرئيس ميقاتي الاضطلاع بمسؤولياته كاملة لجنة وقوف لبنان الى جانب قوات «اليونيفيل» ومؤازرتها في مهامها عملاً بمضمون القرار الدولي 1701، مشيراً في معرض رده الى ان الواقع الأمني في الجنوب يضع الرئيس ميقاتي امام امتحان حول هوية من يتحكم بمقررات الحكومة، وما اذا كانت حكومة «حزب الله» ام حكومة لبنان كما صرح به على كثير من المنابر المحلية.

● **بيروت - زينة طيارة**

ان يتعلموا السباحة»، لفت النائب معلوف الى ان هذا الكلام ان دل على شيء فهو يدل على ان لدى النظام السوري مخزوناً من التفاصيل الجاهزة التي قد تؤثر على طبيعة المهمة الموكلة الى المراقبين العرب وعلى جدوى وفعالية عملهم وأبرزها وزير الخارجية السورية وليد المعلم خلال احد مؤتمراته الصحافية عن مسلحين سوريين تبين فيما بعد انها مشاهد مأخوذة من لبنان وتحديداً من طرابلس، وهي خير دليل على ان محاولات التضييق المباشرة وغير المباشرة ستراقق مسار المراقبين في عملهم على الأراضي السورية، مشيراً تبعا لما تقدم السى ان على المراقبين العرب الاخذ بعين الاعتبار هذه الحادثة كنموذج عما قد ينصب لهم من افخاخ عملية وإعلامية لتشويه صورة الواقع واستبدالها بواقع مغاير.

وعن كلام الوزير المعلم الذي أعلن فيه انه «لو ارادت سورية إغراق المراقبين بالتفاصيل فعليهم الاحيرة يكتب عن حركة الاحتجاج السورية وعملية القمع التي تواجه حضوره» في الادارة اللبنانية، وفيما يرفض العماد عون ان يكون وجوده في الحكومة وإنتاجية وزرائه «رهيبي» تحالف رئيسي الجمهورية والحكومة والنائب جنبلاط، يشعر في المقابل بان هذا «التحالف الثلاثي» المعارض له بري دافعا بوزرائه الى مواقف تختلف عن توجهات وزراء كتل التغيير والاصلاح، معتبراً ان التصويت على مشاريع الوزير شربل نحاس «الإصلاحية» كان المؤشر الأبرز لولادة هذا التحالف الذي قد يدفع العماد عون الى التفكير جدياً إما في مقاطعة جلسات مجلس الوزراء عند الضرورة وحسب المشاريع المطروحة فيها، وإما الخروج كليا منها لأن البقاء في حكومة تفقده مصداقيته وتهدد مشروعه الإصلاحية بضره أكثر مما يفيد، لاسيما مع اقتراب موعد الاستحقاق الانتخابي.

اعتقال مراسل «السفير» في سورية بتظاهرة معارضة

ورأى شهود عناصر من الأمن بجرونه بعيداً عن الحشد، مضيفاً ان دحنون كان «على الأرجح يغطي التظاهرة». ويراسل دحنون ملحق «الشباب» في جريدة السفير منذ 5 سنوات، الا انه بدأ خلال الأشهر

وإلى مستوى الداخل اللبناني ورداً على سؤال حول ما يثار عن امكانية تخفيض قوات «اليونيفيل» لعديدها في الجنوب وحلول وحدات من الجيش اللبناني مكانها، لفت النائب معلوف الى ان اي اجراءات مماثلة ستحقق للمهاجمين الارهابيين اهدافهم وتشكل لديهم حالة من الشهور بالنصر ما قد يعطيهم دافعا لتنفيذ هجمات صاروخية واعتداءات جديدة،

له من تضييلات لتغيير صورة الأحداث ومجرياتها.

ولفت النائب معلوف في تصريح لـ «الأنباء» الى ان امكانية قيام النظام السوري بتضييق المراقبين السوري واردة في كل حين، لاسيما امام الفيلم والصور التي أبرزها وزير الخارجية السورية وليد المعلم خلال احد مؤتمراته الصحافية عن مسلحين سوريين تبين فيما بعد انها مشاهد مأخوذة من لبنان وتحديداً من طرابلس، وهي خير دليل على ان محاولات التضييق المباشرة وغير المباشرة ستراقق مسار المراقبين في عملهم على الأراضي السورية، مشيراً تبعا لما تقدم السى ان على المراقبين العرب الاخذ بعين الاعتبار هذه الحادثة كنموذج عما قد ينصب لهم من افخاخ عملية وإعلامية لتشويه صورة الواقع واستبدالها بواقع مغاير.

وعن كلام الوزير المعلم الذي أعلن فيه انه «لو ارادت سورية إغراق المراقبين بالتفاصيل فعليهم



جوزف معلوف

رأى عضو كتلة «نواب زحلة» وكتل «القوات اللبنانية» النائب جوزف معلوف ان توقيع النظام السوري على بروتوكول «بعثة المراقبين العرب» لم يات نتيجة قناعة النظام بدور المراقبين بقدر ما اتى لتفادي تدويل الأزمة السورية، خصوصاً بعد ان أدرك النظام السوري انه لم يعد أمام الجامعة العربية سوى مخرج وحيد لوقف النزف الدموي عبر إحالة الملف الى الأمم المتحدة، معتبراً بالتالي ان موقف المعارضة السورية الذي عبرت فيه عبر رئيس المجلس الوطني الانتقالي» برهان غليون عن مخاوفها «بان تكون خلفية هذه الخطوة هي للهرب الى الامم وإضاعة الوقت، يحمل في طياته الكثير من الواقعية، مشيراً الى انه، وبعد ان وقعت سورية على البروتوكول المذكور، على المراقبين العرب ان يلعبوا دوراً فاعلاً في ايسال وقائع الأحداث كما هي والتنخب لها قد يتعرضون

● **معالجة مارونية ملف التعيينات:** برز مسعى يتولاه وفد من المؤسسات المارونية يضم الوزيرين السابقين ميشال إده وديع الخازن ودجوزف طريه في رعاية البطريرك بشارة الراعي هدفه معالجة ملف التعيينات الذي طرح أيضاً في لقاء بكركي الموسع الاخير وفي اللقاء الذي جمع الرئيس ميشال سليمان والعماد ميشال عون قبل أيام.

● **تحركات جان عبيد:** في إطار تحركه السياسي البعيد عن الأضواء داخلياً وخارجياً والهادف الى المساهمة في إيجاد حلول للمشاكل والأزمات عبر أفكار سياسية خلاقة استناداً الى تجربة غنية وخبرة مترامية، زار الوزير السابق جان عبيد القاهرة وبحث مع كبار المسؤولين هناك الوضع في المنطقة العربية وبخاصة في مصر وسورية ولبنان. والتقى لهذه الغاية كلا من أمين عام الجامعة العربية نبيل العربي ووزير خارجية مصر محمد عمرو والمرشح الرئاسي في مصر الأمين العام السابق للجامعة العربية عمرو موسى.

● **جنبلاط و8 آذار:** يقول حلفاء حزب الله ان النائب جنبلاط هو من يرد ان يمت علاقتة بفريق الثامن من آذار منذ البداية. ويلفتون الى ان الحزب التقدمي الاشتراكي حافظ على علاقته في مختلف القرى مع تيار المستقبل والقوات اللبنانية، وفي المقابل لم يقدم على تحسين علاقته بالتيار الوطني الحر مثلاً.

يرد احد المسؤولين الاشتراكيين على هذا الكلام بالإشارة الى أن التيار الوطني الحر هو الوحيد من بين جميع القوى السياسية التي دعيت الى تكريم المقدم شريف فياض الذي لم يشارك في أي ممثل، بأي مستوى كان. يضيف المسؤول جنبلاطي ان حزبه طلب موعداً مع العونيين في اطار جولاته على مختلف القوى السياسية من دون ان يعلق أي جواب حتى اليوم. ● **حفلة جنون:** نقل زوار جنبلاط عنه قوله في معرض تعليقه على مشروع اللقاء الأرثوذكسي «إنها حفلة مزبذبة وجنون، كيف اجتمع كل هؤلاء والسى اين يريدون أخذ البلد؟». واعتبر ان هذا القانون «يؤدي الى عزل الناس بعضها عن بعض».

أخبار وأسرار لبنانية

● **حزب الله محرج:** تقر المصادر القريبة من حزب الله بوجود «إحراج» يواجهه نتيجة استمرار تدهور العلاقة بين الرئيس بري والعماد عون حيث أثرت في الأونة الأخيرة الانتقادات المتبادلة بين الطرفين على خلفية ما حصل في معمل الزهراني لإنتاج الكهرباء.

ويسعى الحزب الى إعادة وصل ما انقطع أو اضطرب في العلاقة بين بري وعون، علماً انه ليس في الأفق ما يوحي بإمكانية الوصول الى تفاهم قريب، وسيدكتفي بتعزيز «الهدنة» التي بدأت بعد استئناف معمل الزهراني إنتاج الطاقة. وحتى الآن لم يحصل لقاء بين بري وعون (في إطار لقاء ثلاثي اقترحه بري ويضمهما مع نصرالله)، كما لم يحصل اتصال هاتفي مباشر بين عون وبري بناء على اقتراح حزب الله. وما يزيد في احتمال تأخير «إعادة لم الشمل» بين الرابية وعين التينة، الشكوى المستمرة من عون من «تفرد» بري في الوصول الى تسويات و«طبخ» حلول بمعزل عن حلفائه في قوى الاكثريّة